

التبيان في إعراب القرآن

وأن يكون حالا من الضمير في الكاف في الجار وساءت أي ساءت النار مرتفقا أي متكأ أو معناه المنزل .

قوله تعالى ان الذين آمنوا في خبر ان ثلاثة أوجه أحدها أولئك لهم جنات عدن وما بينهما معترض مسدد والثاني تقديره لا نضيع أجر من أحسن عملا منهم فحذف العائد للعلم به والثالث أن قوله تعالى من أحسن عام فيدخل فيه الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويغني ذلك عن ضمير كما أغنى عن دخول زيد تحت الرجل في باب نعم عن ضمير يعود عليه وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر ان الجملة التي فيها ان .

قوله تعالى من أساور يجوز أن تكون من زائدة على قول الأخصش ويدل عليه قوله وحلوا أساور ويجوز أن تكون غير زائدة أي شيئا من أساور فتكون لبيان الجنس أو للتبعيض و من ذهب من فيه لبيان الجنس أو للتبعيض وموضعها جر نعتا لأساور ويجوز أن تتعلق بيحلون وأساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار وقيل هو جمع أسوار متكئين حال اما من الضمير في تحتهم أو من الضمير في يحلون أو يلبسون والسندس جمع سندسة واستبرق جمع استبرقة وقيل هما جنسان . قوله تعالى مثلا رجلين التقدير مثلا مثل رجلين و جعلنا تفسير المثل فلا موضع له ويجوز أن يكون موضعه نصبا نعتا لرجلين كقولك مررت برجلين جعل لأحدهما جنة كلتا الجنتين مبتدأ و آتت خبره وافرد الضمير حملا على لفظ كلتا وفجرنا بالتخفيف والتشديد و خلالهما ظرف والثمر بضميتين جمع ثمار فهو جمع الجمع مثل كتاب وكتب ويجوز تسكين الميم تخفيفا ويقرأ ثمر جمع ثمرة .

قوله تعالى ودخل جنته انما أفرد ولم يقل جنتيه لأنها جميعا ملكه فصارا كالشيء الواحد وقيل اكتفاء بالواحدة عن الثنتين كما يكتفى بالواحد عن الجمع وهو كقول الهذلي . ولعين بعدهم كأن حذاقها ... سملت بشوك فهي عور تدمع . قوله تعالى خيرا منها يقرأ على الافراد والضمير لجنته وعلى التثنية والضمير للجنتين